من الأنصار، فلما دنا من منزله سمعه يتكلّم في الداخل، فلمّا استأذن عليه، دخل فلم يرَ أحداً، فقال له رسول الله ﷺ: «سَمِعْتُكَ تُكَلِّمُ غَيْرَكَ». قال يا رسول الله: لقد دخلتَ الداخل اغتماماً بكلام الناس ممّا بي من الحمّى فدخل عليّ داخل، ما رأيت رجلاً بعدك أكرم مجلساً، ولا أحسن حديثاً منه، قال: «ذاكَ جِبْرِيلُ، وإنَّ مِنكُمْ لرجالاً لو أَنَّ أَحَدَهُمْ يُقسمَ على الله لأَبَرَّهُ» قال الهيثمي (١٠/ ٤١): رواه البزّار والطبراني في الكبير والأوسط وأسانيدهم حسنة[1] ـ انتهى.

رؤية عبد الله بن عباس لجبريل عند النبي عليهما السلام

أخرج أحمد والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كنت مع أبي عند رسول الله ﷺ، وعنده رجل يناجيه، فكان كالمعرض عن أبي، فخرجنا من عنده، فقال أبي: أيْ بنيّ، ألم ترَ إلى ابن عمك كالمعرض عني؟ فقلت: يا أبتِ، إنه كان عنده رجل يناجيه، قال: فرحنا إلى النبيّ ﷺ، فقال أبي: يا رسول الله، قلت لعبد الله كذا وكذا، فأخبرني أنه كان عندك رجل يناجيك، فهل كان عندك أحد؟ فقال رسول الله ﷺ: «وَهَلْ رَأَيْتَهُ يَا عَبْدَ اللهِ؟» قلت: نعم، قال: «فإنَّ ذلكَ جبريلُ عليه السلام هو الذي شَغَلَني عَنْكَ». قال الهيثمي (٩/ ٢٧٦): رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجالها رجال الصحيح ـ انتهى.
وعند الطبراني عنه قال: بعث العباس بعبد الله رضي الله عنهما إلى رسول الله ﷺ في حاجة، فوجد معه رجلاً، فرجع ولم يكلمه، فقال: «رأيته؟» قال: نعم، قال: «ذاك جبريل، أما إنه لن يموت[2] حتى يذهب بصره، ويُؤتى علماً». قال الهيثمي (٩/ ٢٧٧): رواه الطبراني بأسانيد ورجاله ثقات.

رؤية العرباض بن سارية لملك في مسجد دمشق

أخرج الطبراني عن عروة بن رُوَيم عن العِرباض بن سارية رضي الله عنه، وكان شيخاً كبيراً من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان يحبّ أن يُقبض، كان يدعو: اللهمَّ كبرت سنّي، ورقّ عظمي؛ فاقبضني إليك، قال: فبينا أنا يوماً في مسجد دمشق؛ إذا فتىً شاب من أجمل

(١) وحسّنه الحافظ في زوائد البزار.
(٢) «لن يموت»: أي ابن عباس.